قبلنا من الامم لم تبح لهم الصلاة الا في البيع والكنائس هذا في حال اقامتهم
اما المسافرون فيصلون في اي محل كان بدليل قصة سارة مع الملكين حين هم
بها توضأت وصلت ع ش وفي رواية جعلت لي الارض وتربتها
طهورا اي ترابها مطهرا وانظر هل الامم السابقة لهذه الامكان الواحد منهم يفقد
الماء هل يصلي كفاقد الطهورين ويعيد او لا يعيد اولا يصلي اصلا حتى
يجد الماء فراجعه وشرايط التيمم اي شرايط صحته جمع شريطة
بمعنى مشروطة ستة بنا على تفسير الاعواز بالاحتياج فيكون
شرطا مستقلا وجعلهم من تتمة الثالث وهو الطلب بنا على تفسير
الفقد بعدم الماء فراجعه تلك اسباب وعدها في الروضة سبعة ونظمها
بعضهم فقال

باسا يابي اسباب حل تيمم ٭ هي سبعة بسماعها ترتاح
فقد وخوف حاجة امثاله ٭ مرض يشق جبيرة وصراح

وللمسافر الاولى ان يقول وللفاقد اي ان يتيقن وليس بخبر
عدل عدم الماء اي في المحل الذي يجب طلبه منه كما يأتي في ثم م ر ومن
الفقد خوف غرق لمن في سفينة وتاخير نوبة مزدحمين على بئر
وحيلولة كزحف وتخلف عن رفقة كما سيأتي وعبارة زي ولو علم
ذو النوبة من مزدحمين على بئر او سائر القوة او محل صلاة
انها لا تنتهي اليه النوبة الا بعد الوقت صلى فيه اي في الوقت بلا
اعادة ولا تلزمه النافلة عنه زي اذ لا فايدة فيه اي في الطلب
وفقده اي وبتقييد فقد بالسفر جري على الغالب ان
لا يتيقن العدم لا يتيقن العدم هنا صادق بتيقن الوجود وليس
مرادا فلذا عقبه بما بعد طلبه في الوقت لحصول الضرورة ثم فلو
طلب شاكا فيه لم ييمم وان صادفه كما قلنا في التيمم نفسه ولو
بما دونه اي الثقة فخرج الفاسق فانه لا يقتدي بقوله وخرج غير المأذون
له اذا طلبه له اوأذن له قبل الوقت واما اذا أذن له وطلبت سواء
كان قبل الوقت اولا وطلبه له في الوقت اكتفى به المسؤولين
اليه اي عادة ويستوعبهم عبارة ثم البهجة حتى يستوعبهم

او

او يضيق الوقت يجود به او بثمنه او يقول ببيعه نظر اي
منه غير مغبون كثيرا الى الحد الآتي اي حد الغبن وخص اي وجوبا
ان توقعت غلبة ظن الفقد عليه ان كان بمستور هو قيد لقوله
نظر وهدة اي وطيه تردد اي بان يصعد على الجبل اي يتنزل الوعر
يخلاف المستوي فيكفيه النظر من غير تردد ان
امين الخ اصله ان يامن امنا مطلقا لانه هنا مستوعبهم المال لا تيقنه
- يجب بذله الصواب اسقاط هذا القيد لان الامن هنا على الاختصاص
شرط فالمال وان قل اولي وما اجاب به قل غير ظ للكفه فيه غوث
لاهل هذا سموه حد الغوث اي حد فيه الغوث او المراد غاية للغوث
وسكت عن العلم بالماء في هذا الحد لانه لا يجوز التيمم فيه وان خرج
الوقت كما في ثم م ر وظاهره وان سقطت الصلاة بالتيمم لظن
فقده اي الظن المستند للطلب فلا ينافي انه قد يزال ذلك فيظن الفقد فيحل
حازله التيمم ان يعلم المراد بالعلم ما يشمل غلبة الظن اي ولو بخبر عدل
رواية بل او فاسق وقع في قلبه صدقه ولا يجب عبر بغير العلم في هذا
الحد وما يجب بذله لكل اي وكان الماء لا مقابل له والا فتضاعف
الفرض بعيد عن الغنم ه شوبري على التحرير من نفس لخ بيان
للغير ويشترط فيما يامن عليه من نفس وعضو ومال ان يكون
محترما والام يوثر الخوف عليه ه زي وانقطاع عن رفقته
وان لم يستوحش وفارق الجمعة بانها لا بدل لها وخروج وقت
الي كله فلو كان يدرك ركعة في الوقت وجب عليه كما استظهره سم
اه ع ش وحمله حيث لا يلزمه القضا بان كان المحل الذي هو فيه يغلب فيه
الفقد او يستوي الامران والا وجب السعي الى الماء ولو خرج الوقت
لان الامن على الوقت انما يعتبر في المغني عن القضا بخلافه من
معه ماء اي حقيقة او حكما بان يعلم وجوده في حد الغوث كما مر قال
الحالة الرابعة قال شيخنا بعد هذه المراتب هذا في المسافر اما
المقيم فلا يجوز له التيمم وان خاف فوت الوقت لو سعى الى الماء لانه
لا بد من القضاء وفيه تصريح بامتناع تيممه ووجوب السعي الى الماء

Copyright Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)